

القانون الصحي لحيوانات اليايسة - 2019

الفصل 6.3

السيطرة على المخاطر العلفية الهامة التي تهدد الصحة الحيوانية والصحة العامة

THE CONTROL OF HAZARDS OF ANIMAL HEALTH AND PUBLIC EALTH IMPORTANCE IN ANIMAL FEED

(تقرأ الأرقام من اليسار إلى اليمين)

المادة 6.3.1

مقدمة

تعتبر الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية والأمراض الحيوانية المنشأ من مشكلات الصحة العامة ذات الأهمية وأسباب انخفاض الإنتاجية الاقتصادية في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء. وكذلك فإن انتقال المخاطر الهامة بالنسبة لصحة الحيوان، عبر سلسلة إنتاج اللحوم وما يرتبط بها من منتجات، يمكن أن يؤدي إلى خسارة اقتصادية كبيرة في الثروة الحيوانية. وفحص الحيوانات يمكن أن يوفر عند الذبح مساهمة قيمة في رصد بعض الأمراض ذات الأهمية للصحة الحيوانية والصحة العامة. وتعتبر مكافحة الأمراض، أو الحد من المخاطر البيولوجية الهامة للصحة الحيوانية والصحة العامة عن طريق فحص اللحوم قبل الذبح وبعده، مسؤولية أساسية للسلطة البيطرية.

المادة 6.3.2

هدف هذه التوصيات

توفّر هذه التوصيات أساساً للتطوير المستقبلي لمعايير OIE المتعلقة بسلامة الأغذية ذات المنشأ الحيواني.

المادة 6.3.3

الإجراءات الصحية المطبقة عبر جميع مراحل سلسلة إنتاج اللحوم

يعتبر كودكس الغذاء Codex Alimentarius وما يحويه من ممارسات صحية للحوم (CHPM) المعيار الدولي الأساسي لسلامة اللحوم ويتضمن نهجاً قائماً على المخاطر لتطبيق التدابير الصحية على جميع مراحل سلسلة إنتاج اللحوم. ويعتبر التفتيش قبل الذبح كعنصر أساسي في سلامة الغذاء، كما يعتبر التفتيش بعد الذبح عنصراً هاماً في التحكم بعملية ضمان صحة اللحوم بعد الذبح. ويشير الكودكس إلى أن التفتيش في المسالخ قبل الذبح وبعده يحقق فعلاً في حماية الصحة الحيوانية والصحة العامة.

لا يتضمن الكودكس أية تدابير تفتيش لمخاطر محددة التي تظل تعود مسؤوليتها إلى السلطات الوطنية المختصة. وتختلف مخاطر الصحة الحيوانية والصحة العامة المرتبطة بالماشية باختلاف المناطق وأنظمة تربية الحيوانات، ويجب أن تتناسب عملية ما قبل الذبح وبعده مع الوضع الصحي لكل دولة على حدة وأهدافها المتعلقة بالصحة الحيوانية والصحة العامة.

يوفر كودكس الغذاء موقفاً لتطوير أنظمة صحة اللحوم التي تعتمد على تقييم المخاطر. وهناك القليل من نماذج تقييم المخاطر والقليل من المعلومات العلمية ذات الصلة المتاحة حول مخاطر الصحة العامة المستمدة على وجه التحديد من الحيوانات ومنتجاتها، مما يجعل من الصعب وضع معايير قائمة على المخاطر للأمراض التي تنقلها الأغذية والأمراض الحيوانية المنشأ. وبينما يتم تجميع هذه المعلومات العلمية، سوف تظل أنظمة فحص الذبائح قبل الذبح وبعده مرتكزة على الطرق التقليدية.

المادة 6.3.4

السلطات البيطرية وبرامج الكشف على اللحوم

تعتبر المصالح البيطرية مسؤولة بشكل أساسي عن تطوير برامج فحص اللحوم قبل الذبح وبعده. وحيثما كان ذلك ممكناً، يجب أن تكون إجراءات التفتيش قائمة على المخاطر، وأن تعكس نظم التطبيق المعايير الدولية وأن تغطي المخاطر الكبيرة على صحة الإنسان والحيوان عن طريق تفتيش الماشية قبل الذبح وبعده، وفقاً لما تحدده السلطات البيطرية. وفيما يتعلق بالتفتيش قبل الذبح وبعده كمكون لأحد عناصر صحة اللحوم، فإن مسؤولية السلطات البيطرية تشمل التالي:

1. تقييم المخاطر وإدارة المخاطر
2. وضع السياسات والمعايير؛
3. وضع برامج تفتيش اللحوم وإدارتها
4. ضمان وإصدار إفادات حسن القيام بالتفتيش والامتثال لشروطه؛
5. نشر المعلومات عبر كامل سلسلة إنتاج اللحوم

6.3.5. المادة

يجب على السلطات البيطرية إجراء الفحوصات الجرثومية والمصلية على مستوى الحيوان الواحد والقطيع كجزء مكمل لتفتيش اللحوم قبل الذبح وبعده لدعم لرصد الأوبئة، وكذلك تقييم المخاطر الناجمة عن أهم الأمراض المنتقلة غذائياً. كما يجب ربط المعلومات المستحصل عليها ببيانات الأمراض التي تصيب الإنسان مما يسمح بإجراء تقييم لفعالية مختلف طرق إدارة تفتيش اللحوم، فضلاً عن التقييم العام لمصادر الغذاء المسببة للأمراض ذات المنشأ الغذائي.

إن اعتماد إطار عام للعمل يمكن أن يوفر عملية للرد على جميع مخاطر الأمن البيولوجي وتنسيق منهجيات تقييم المخاطر المختلفة المستخدمة في ميادين الصحة الحيوانية والصحة العامة.

6.3.6. المادة

وضع السياسات والمعايير

يجب أن توفر السلطة/ السلطات الوطنية المختصة التشريعات المناسبة من أجل السماح للخدمات البيطرية بتطوير السياسات والمعايير اللازمة.

يجب أن تتسق السلطات البيطرية أعمالها إلى أبعد حدٍ ممكن لتجنب ازدواجية بذل الجهود والتكاليف غير المجدية كعملية إصدار الشهادات الدولية.

بالإضافة إلى تلبية أهداف ضمان الصحة العامة، يجب أن تهدف السياسات والمعايير المتعلقة بالتفتيش قبل الذبح وبعده إلى اكتشاف المخاطر ذات الأهمية لصحة الحيوان وإزالتها من سلسلة إنتاج اللحوم. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق إزالة الحيوانات الحية عند التفتيش قبل الذبح أو إزالة بعض القطع من الذبائح.

6.3.7. المادة

تصميم وإدارة برامج تفتيش اللحوم

مع تحقيق أهداف حماية الصحة الحيوانية والصحة العامة المنصوص عليها في التشريعات الوطنية أو المطلوبة من قبل البلدان المستوردة، فإن الخدمات البيطرية تساهم من خلال الأداء المباشر لبعض المهام البيطرية أو من خلال التدقيق في أنشطة الصحة الحيوانية والصحة العامة التي تقوم بها وكالات أخرى أو القطاع الخاص. وتحقيقاً لهذه الغاية، تقدم الخدمات البيطرية الضمانات اللازمة على المستوى المحلي والشركاء التجاريين بأن معايير السلامة والالتزام بها قد تم فعلاً.

6.3.8. المادة

ضمان الالتزام بالمعايير وإصدار الشهادات

ضمان الالتزام بالمعايير وإصدار شهادات التنفيذ المناسب لأنشطة التفتيش والامتثال للمعايير، تعتبر وظيفة حيوية للسلطات البيطرية. ويجب أن توفر الشهادات الصحية الدولية الضمانات الرسمية الكافية لتجار اللحوم والثقة الكاملة للبلد المستورد.
